



المراسلة رقم 694 / 2018

تونس في 12 ديسمبر 2018

## إلى السيد رئيس مجلس نواب الشعب

سؤال كتابي إلى السيد وزير الصناعة والمؤسسات الصغرى والمتوسطة على معنى الفصلين 96 من الدستور و 145 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب.

### الموضوع: مصب الفوسفوجيبس بمنطقة وذرف

سيدي الوزير، سلاما واحتراما،

منذ أن قرر المجمع الكيميائي التونسي تحويل سبخة تبعد 5,2 كم عن العمران لمصب للفوسفوجيبس في ولاية قابس و تمت تسميت هذا المشروع "المخشومة" تزايد الضرر الذي خلفه إلقاء الفوسفوجيبس في البحر خاصة مع تزايد الضغط من البحارة الذين شهدوا مورد رزقهم ينفذ و السمك ينفر من خليج قابس بعد أن كان محضنة البحر الأبيض المتوسط.

فالرجاء التفضل بالتوضيح و التدخل العاجل.

سيدي الوزير نذكركم بكل لطف، أنكم مطالبون بالإجابة عن الأسئلة الكتابية في أجل أقصاه 10 أيام من تاريخ تسلمكم إياها وذلك طبقا لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب.

في إنتظار ردكم، تقبلوا منا أرقى عبارات التقدير.

ياسين العياري  
مجلس نواب الشعب  
ياسين العياري

النائب ياسين العياري



الجمهورية التونسية  
مجلس نواب الشعب

النائب ياسين العياري

عضو لجنة التونسيين بالخارج  
عضو لجنة الحقوق و الحريات و العلاقات الخارجية  
عضو لجنة الصداقة البرلمانية التونسية الألمانية



الجمهورية التونسية  
مجلس نواب الشعب  
ياسين العياري

العنوان : مجلس نواب الشعب باردو 2000 تونس

موقع الواب : [www.yassine-ayari.com](http://www.yassine-ayari.com)

صفحة الفايسبوك : [www.facebook.com/yassine.ayari.page.officielle](https://www.facebook.com/yassine.ayari.page.officielle)

البريد الإلكتروني : [yassine-aya@arp.tn](mailto:yassine-aya@arp.tn)

الجوال : +216 23 190 900

+49 152 10 83 03 07

تونس في 30 جانفي 2019

مجلس نواب الشعب البيانات
4 n 4
رمز الإدارة: 1111... 160



الجمهورية التونسية  
وزارة الصناعة  
والمؤسسات الصغرى والمتوسطة

31 جانفي 2019

79

من وزير الصناعة والمؤسسات الصغرى والمتوسطة

إلى

السيد رئيس مجلس النواب

**الموضوع:** سؤال كتابي حول مصب الفوسفوجيبس بمنطقة وذرف.

**المرجع:** مراسلتكم عدد 49 بتاريخ 08 جانفي 2019.

**المصاحيب:** -مراسلة من الوكالة الوطنية لحماية المحيط،

- الإجابة على السؤال.

أمّا بعد،

تبعاً لمراسلتكم المشار إليها أعلاه والمتعلقة بسؤال كتابي توجه به

السيد النائب "ياسين العياري" حول مصب الفوسفوجيبس بمنطقة

وذرف، أتشرف بموافاتكم صعبة هذا بالمعطيات المطلوبة وبعناصر

الإجابة على السؤال المطروح.

والسلام

عن وزير الصناعة  
والمؤسسات الصغرى والمتوسطة  
رئيس الديوان  
الإقضاء: توفيق كياتيت

## النائب: ياسين العياري

السؤال: حول مصب الفوسفوجيبس بمنطقة وذرف.

### الإجابة

تحصل المجمع الكيميائي التونسي على موافقة الوكالة الوطنية لحماية المحيط على اختيار سبخة المخشمة كمصّب للفوسفوجيبس بتاريخ 12 فيفري 2004.

تواصلت الدراسات واعداد كراس الشروط باعتماد النقل الحديدي بالقطار للفوسفوجيبس الى اواخر سنة 2006 حينها تم التخلي عن هذه الطريقة بسبب احتجاج متساكني غنوش على العدد الهام للأرتال التي تشق المدينة بحوالي 20 رتلا يوميا.

توجهت النية بعد ذلك نحو نقل الوحدات الملوثة الى سبخة المخشمة وتبين من الدراسات الأولية ضخامة مبلغ الاستثمارات المقدرة حينها ب 2000 مليون دينار وذلك اواخر سنة 2008. تم العدول عن هذه الفرضية الأخيرة ووقعت دراسة النقل الهيدروليكي بالأنايب للفوسفوجيبس حيث وقع الانتهاء من اعداد كراس الشروط اواخر سنة 2010.

غير أنه ومع بداية 2011 ، رفض المجتمع المدني بوزرف القبول بموقع سبخة المخشمة كمصّب للفوسفوجيبس ولم يتم تسجيل أي تقدّم في المشروع إلى حدود جوان 2017 حيث تمّ إقرار انشاء مدينة صناعية جديدة صديقة للبيئة في حدود ولاية قابس وذلك لبناء وحدات صناعية جديدة وانجاز مصب للفوسفوجيبس على اليابسة تحترم المواصفات البيئية العالمية.

وبتاريخ 2018-12-04، تمّ الاعلان عن الموقع الذي يبعد حوالي 35 كلم عن مدينة قابس لإنشاء المدينة الصناعية الجديدة الصديقة للبيئة. وتجدر الإشارة الى ان هذا القرار لاقى رفضا واسعا من المجتمع المدني بالحامة ومنزل الحبيب.

والسلام

عن وزارة الصناعة  
والمؤسسات الصغرى والمتوسطة  
رئيس الشؤون  
الإقضاء الوظيفي عياري